وحين ياتي مجلس الامارة • فمنه تدري الربح والخساره
فان يكن في الطالع السعود • فذاك امر حسن سديد
وان يكن في طالع الولايه • المشتري السعد فذاك الغايه
من الرضا والخصب والامان • والعدل في الناس من السلطان
وان تجد في موضع البرجيس • الشيخ كيوان ابا النحوس
دل على بخل وشوم وحسد • وشدة الظلم وهم ونكد
وان تجد موضعه المريخ • احمر سفاك الدما شموخ
يبرع للشر وللفسوق • والظلم والغشم مع العقوق
غليظ قلب فاحش اللسان • غير مجاز لذوي الاحسان
وان ترى الشمس ببرج الطالع • تجده ذا قهر وذا تمانع
رفيع قدر واسع العطيه • تحمده الاجناد والرعيه
وان وجدت الزهرة المنيره • مكانها فاقض على بصيره
بانه يكثر جمع المال • ولا يراعي سرعة الزوال
ليس له ثبت ولا ثبات • ولا حياة لا ولا اناة
وان يكن مكانها عطارد • الكاتب المخبو للاوابد
نال الذي يهوى من الامور • بالعقل والراي وبالتدبير
وكان ذا فكر وذا احتيال • محكما في المال والرجال
والنير الاصغر في ذاك الوتد • يعطيه باسا وعلاء وجلد
والراس في الطالع محمود الاثر • يعطي الرياسات وذكر مشتهر
والذنب الناقص من هذا العمل • يحدثها بغتات السفل
والبدر مهما جاسه الدراري • الستة المشهورة الجواري
دل على الماضي من الحكايه • بكونها في طالع الولايه
وقل اذا شئت عن الكميه • بواضح الاقوال في القضيه
وسر بجزء العاشر الحقيقي • لكل نجم عني في الطريق
لكل جزء سنة سويه • او شهر من شهورك المضيه
فان تلاقا السعد في مسيره • او كان نحسا فعل تقديره

فالسعد

فالسعد يعطي نعمة وفضلا • والنحس يعطي نقمة وعزلا
والشمس سيرها الذي النهار • مع نير الليل السريع الجاري
وخذ بجزء العاشر المشهور • سيره للميسور والمعسور
في حالة مامونة التغيير • تحفظه بدوره الكبير
شهور شمسية بالتجديد • ومثل ذا في طالع المحمود
والوتد الرابع ثم السابع • اوسط دور الكوكب المضارع
واصغر الادوار في الزوايل • هذا مقال السادة الافاضل
والكوكب المذكور للعطاء • ان زاد في الاسعاد والعلاء
مختصة بدورة الصغير • اعوام عز في علا خطير
وخذ من الشمس الى بهرام • واحسب من الكيوان بالتمام
فاين ما يبلغه الحساب • وصار فيه الاحمر الوثاب
اصرف بذاك العامل الجليلا • حرفا قبيحا لا يرى جميلا
كذلك المبتز في احتراقه • يقضي بكون العزل واتفاقه
وانظر لرب نعمة المضي • القمر المنير والبهي
فان يكن في جيد المواضع • نجا من النحوس والقواطع
ثم له حول على كماله • مسلما في نفسه وحاله
وقل كذا في صاحب الهيلاج • من غير ما خلف ولا اعوجاج
وبعد ذاك الحول حول سنته • متضحا ثباته او عزلته
وانظر لرب صاحب الدليل • ورب بيت القمر الجليل
ان كان في نحوسه او رجعته • يكرهه الاكثر من رعيته
وان يكن طالع ذا الرئيس • مبرءا من نظر النحوس
ورب فاعلم من السفليه • نغد منه واجمل القضيه
من نير النهار والليالي • من ايها كان اجل حال
فان يكن للنحس في مكانه • تردد اخرج من سلطانه
وهكذا ان كان في نظيره • او ربع النير في مسيره
وان تردد كوكب الدمار • او زحل الموفي بالعثار
في وتد العاشر جات عزلته • وافرحت ايامه ودولته
فقس على ذا تقف الحقيقه • بقدرة من فاطر الخليقه

وانظر لرب بيت برج العامل • ان كان في حظ وسعد كامل
وكلما يجمع محوط • لانه يبخل قنوط
مواصلا للكاس والجرداذ • يصرف ما يجمع في السداد
فقس على ما قلت كل نجم • تفز بفضل واسع وعلم
ومن اتاك يطلب السلطانا • يرجوا بذاك عنده مكانا
فانظر لرب الطالع المناظر • والشمس والبدر ورب العاشر
فان يكن ذاك نحس الشان • نال الذي يرجوا من السلطان

مثلثا للكوكب المبتز • يجمع اموالا وينال عز
وان يكن ضد لهذا الوصف • يكن اذا تباع كل قصف
يركن للراحة والفراغ • يصغي باذنيه لبغي الباغي

القول فيمن يطلب خدمة السلطان

وهل ينال خدمة سنيه • يدرك فيها الرتبة العليه
هل بينهم تواصل او دفع • اونظرا تحمده او جمع
من خدمة يملكها كبيره • ورتبة عالية خطيره

Copyright © King Saud University